



بيان صحفي

28 آب 2019، بيروت

جندرة السياسات والاستراتيجيات في المؤسسات الأمنية: دور الأمن العام والأمن الداخلي في حماية النساء على الأراضي اللبنانية

بيروت، لبنان - عقد المرصد الوطني للنوع الاجتماعي، الذي تستضيفه وزارة الدولة لشؤون التمكين الاقتصادي للنساء والشباب (EEWAY)، بالشراكة مع قوات الأمن الداخلي والأمن العام والمبادرة النسوية الأوروبية متوسطة، مائدة مستديرة حول جندرة السياسات والاستراتيجيات في المؤسسات الأمنية: دور قوى الأمن الداخلي والأمن العام في حماية النساء على الأراضي اللبنانية. تم تنظيم هذه المائدة المستديرة في إطار مشروع "تعزيز الوصول إلى الحماية والمشاركة والخدمات للنساء اللاجئات والنازحات داخلياً والمجتمعات المضيفة" بتمويل من الصندوق الائتماني الإقليمي للاتحاد الأوروبي للاستجابة للأزمة السورية "صندوق مدد".

جمعت المائدة المستديرة ضباطاً رفيعي المستوى من قوى الأمن الداخلي والأمن العام، بهدف زيادة الوعي حول تعميم مراعاة منظور النوع الاجتماعي في الاستراتيجيات والسياسات الوطنية. وركزت على العنف القائم على النوع الاجتماعي والآليات الحساسة للنوع الاجتماعي التي يمكن لقوات الأمن الداخلي والأمن العام الاستفادة منها عند التعامل مع النساء المتأثرات بالنزاع المسلح. افتتح السيد راين نييلاند، رئيس قسم الحوكمة والأمن وحقوق الإنسان في بعثة الاتحاد الأوروبي في لبنان، المائدة المستديرة بترحيب حار، مشدداً على أن "المساواة هي قيمة أساسية للاتحاد الأوروبي، ومبدأ سواصل النضال من أجله. ولا ينبغي أن تكون المساواة بين النساء والرجال استثناءً."

شرح العقيد إيلي الأسمر من قوات الأمن الداخلي اللبنانية، الدور الحيوي الذي تلعبه قوى الأمن الداخلي في حماية النساء في الأراضي اللبنانية مع إبراز كيف أن "قوى الأمن الداخلي هي واحدة من الإدارات العامة الرائدة التي اتخذت خطوات تنفيذية في تطبيق قرار مجلس الأمن رقم 1325". للغرض نفسه، وتم تلقي دورات تدريبية متخصصة حول هذا الموضوع، وتم إصدار العديد من المذكرات والأوامر الداخلية. في الآونة الأخيرة، شاركت قوى الأمن الداخلي في صياغة خطة العمل الوطنية لقرار مجلس الأمن 1325.

تحدثت الرائد نسرین شديد، الأمن العام اللبناني، عن ادماج النوع الاجتماعي في تدابير وسياسات ادارة الحدود تطبيقاً للقوانين والمواثيق الدولية. على وجه الخصوص ومنذ بداية الأزمة السورية في عام 2011، لعب الأمن العام دوراً محورياً في حماية النساء اللائي يعبرن الحدود اللبنانية السورية. على هذا النحو، أكدت الرائد نسرین أن "تدابير الحدود المراعية للنوع الاجتماعي هي جزء من الإدارة الفعالة للحدود."

عند النظر إلى وضع سياسات واستراتيجيات حساسة للنوع الاجتماعي في المؤسسات الأمنية، شاركت السيدة صوفي هيدنستيرنا، من القوات المسلحة السويدية (NCGM)، خبرتها الواسعة في ادراج منظور النوع الاجتماعي في المهمات الدولية والتقدم في جدول أعمال المرأة والسلام والأمن في العمليات العسكرية. في كلمتها أمام الحضور، أكدت السيدة هيدنستيرنا على أن وجود منظور النوع الاجتماعي "يضيف قدرة إضافية وليس عبئاً إضافياً، ويضمن التنفيذ الكامل لمهامكم ورسالتكم".

وفي نهاية المائدة المستديرة، قام المشاركون والمشاركات والمشاركين بمناقشة أهمية جندرة السياسات والإستراتيجيات في المؤسسات الأمنية وتم تقديم توصيات لتعزيز دور قوات الأمن الداخلي والأمن العام في حماية النساء.